الاتحاد العثماني
١٣٢٦

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية
تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٣٥٦ — الجمعه ٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٧ — و ٦ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٥ — و ١٩ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠٩ — السنة الثانية

حلب

وسكة حديد بغداد

لمكاتبنا في حلب

انبأنا التاريخ ان بلدتنا الشهباء تقدمت في العصور السالفة تقدماً باهراً في سبيل الحضارة والعمران خصوصاً في القرون الوسطى وانها كانت باب الشرق منها اليه تغدو القوافل وتحمل الاثقال واليها تعود وان مزعجات الحوادث التي توالت عليها من زلازل وحروب وغير ذلك من المصائب قلصت ظل حضارتها وقوضت اركان عمرانها واخر مصيبة طرأت عليها ترعة السويس فان فتحها الذي قرب المسافة في البحر بين الغرب والشرق كان ضربة قاضية على تجارة الشهباء وصنائعها ولما اخذ امتياز خط بغداد على علاّته وما فيه من الاجحاف تفاءل الحلبيون خيراً وانا طوا عرى الامال بعود مياه حضارتها الى مجاريها ورجوعها الى سابق رونقها بمرور هذا الخط عليها ثم لما بلغهم ان الخط سيمر على قرية تل حبش الواقعة شمالي حلب اخذاً نحو الشرق وان من هذه القرية سيمد فرع الى حلب تشبثوا وقتئذ برفع عدة عرائض برقية احدها لمجلس النواب طلبوا فيها ان يمر هذا الخط على الاسكندرون ومنها الى حلب وبينوا ما في ذلك من الفوائد وبمساعي مبعوثيهم التي بذلوها في سبيل هذا المشروع الحيوي للشهباء اجيبوا الى طلبهم واطمأن بالهم · هذا وقد قرأت امس في البرقيات العمومية المنشوره في عدد ٣٤٦ من جريدة الاتحاد العثماني مايفيد ان سيشرع حالاً في انشاء قسم جديد من سكة بغداد بين بوجلورلو وخليف وطول المسافة بينهما ٨٤٠ كيلومترا وان سيشمل هذا المشروع فرعاً يمتد الى حلب · وهذا النبأ يفيد ان تشبثات اهالي الشهباء ومساعي مبعوثيها ذهبت ادراج الرياح وكأنها لم تكن وبلغني ان نظارة الحربية هي التي عطلت هذا القرار لانها لما دققت في هذا المشروع تبين لها ان الخط سيمر على مقربة من ساحل البحر بالقرب من الاسكندرون مقدار ساعتين او ثلاث وان ذلك فيه محذور سياسي اذ يخشى فيما اذا نشبت الحرب بيننا وبين احدى الدول ان تعطل هذه المسافة فلا يتسنى للدولة نقل عساكرها وذخائرها في اثناء ذلك فاعطت قراراً بان من اللازم ان لا يمر هذا الخط على الاسكندرون لكني استبعد صدور مثل هذا القرار منها ولا اظنه واقعاً لان هذا المحذور وهمي لا يلتفت اليه فان الكثير من خطوطنا الحديدية تمر بالقرب من الساحل وعلى فرض كونه محذوراً فانه لا يخفى عليها انه ربما لا يقع في كل مائتي سنة مرة وانه يزول ويضمحل ببناء قلعة او قلعتين في ذلك المكان تحمي هذا الخط من الطوارق وتحفظه من قذائف العدو وعلى فرض انها لم تتمكن من حفظ الخط بواسطة هذه القلاع وعطلته القذائف في هذه المسافة (وهذا بعيد الوقوع جداً) فيمكن للعساكر وقتئذ ان تمشي هاتين الساعتين وليس من الحكمة ان يقضى على الشهباء وتجارتها على مر العصور والدهور لهذا المحذور الوهمي او الذي يزول بما قدمنا ويجعل ذلك عقبة في سبيل تراجعها الى حالتها الاولى وما كانت عليه في القرون الوسطى

والذي يغلب على ظني ان شركة خط بيروت ورياق هي التي تسعى او سعت في تعطيل هذا المشروع وابطال هذا القرار لان مرور الخط على الاسكندرون يعكر عليها منافعها ويهدد صوالحها خصوصاً بعد ان عولت على مد خط من طرابلس الى حمص ، لا نظارة الحربية ولا الشركة الالمانية لان هذه الشركة لما كان من جملة شروط امتيازها ان تتملك من كل جانب من طرفي الخط عشرة كيلومترات لتسكن بها من تشاء وتستخرج من المعادن ما تشاء كان من مصلحتها ان يمر الخط على تل حبش لتتخذها بلدة تحشر اليها عدداً غير قليل من الالمانيين وذلك لا يتسنى لها اذا مر الخط على نفس الشهباء اما وقد تعدل هذا الامتياز المجحف بعض التعديل بالاقتصار على استخراج مايوجد من المعادن في هذه المسافة فسواء لديها الآن المرور من تل حبش او من حلب اذ لم يبق لها غرض ثمة غايته انه بالمرور من نفس حلب تزيد مسافة هذا الخط العظيم نحو عشرة كيلو مترات او خمسة عشر ولا نظن ان شركة تمد امثال هذه الخطوط يهمها مد هذه المسافة · والذي اقترحه الآن على مواطني الكرام ولي واسع الامل بهم ان يتلقوه بكمال الارتياح وان يقابلوا لفيف منهم والي الولاية وان يطلبوا منه ان يستعلم لهم عن الحقيقة وانها اذا كانت كما نشرت البرقيات العمومية فالاهالي يحتجون على هذا القرار ولا يرضون به بتاتاً ويطلبون ان يكون العمل بمقتضى القرار السابق او ان يمر الخط من نفس الشهباء واقترح عليهم ايضاً ان يبادروا لتقديم عدة عرائض برقية لمبعوثيهم وللمراجع الايجابية يبثوا فيها شكواهم والخلاصة ان لا يدعوا وسيلة من الوسائل الا ويتشبثوا بها والا فان مد هذا الخط على مقتضى ماتلوناه في البرقيات فبشر الشهباء بالخراب والدمار وتجارتها بالانحطاط الى الدرك الاسفل والبوار وقل عليها وعلى اهلها السلام اذ لا يبقى لديها من منابع الثروة سوى ماحولها من القرى وسيعلم الذين يتقاعدون عن منافعهم ولا يهتمون بشأن وطنهم ولا ينهضون نهضة رجل واحد الى تأمين مستقبلهم اي منقلب ينقلبون

محمد راغب طباخ

(الاتحاد) حقق لنا بعض الثقاة العارفين القادمين اخيراً من الاستانة ان مشروع انشاء خط حديدي بين اسكندرونة وحلب قد ألغي اجابة لطلب العسكرية التي رأت في انشائه خطراً

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

مجلس المبعوثان

الاستانة في ١٥ : افتتح جلالة السلطان البرلمان فدعوا له بحماسة وقد ذكر بسرور في النطق السلطاني الاخاء السائد بين ابناء الوطن وتكلم عن ضرورة ترقية البحرية والجيش للدفاع عن الوطن وحفظ السلم وعن وجوب التنشيط على التعليم والصناعة

وقال ان قبائل اليمن والعسير اخذت تسلم وان العلاقات بالدول الاجنبية ودية · وان تركيا تجاري الدول بسرور في مساعيها في حفظ السلم وان الحكومة تجعل نصب عينيها المحافظة على النظام والسلم مع الدفاع عن حقوقها ومصالحها الشرعية · ولم تذكر مسألة كريت في الخطبة ولكن يظن ان هذا الكلام يشير اليها · وقد ذكر فيها ان العجز لسنة ١٩١٠ — ١١٩١ يقدر بمبلغ ٤٤٢٧٨٠٧ ليرات عثمانية

الاستانة في ١٥ : جدد اعضاء مجلس المبعوثان المنتمون الى جمعية الاتحاد والترقي انتخاب احمد رضا بك رئيساً للمجلس بين الهتاف واصوات الاستحسان

الاستانة في ١٥ : انتخب الشيخ مصطفى عاصم وسليمان افندي البستاني نائبي رئيس لمجلس المبعوثان

* * *

ومنها : سافر اربعة طوابير بطريقان الى الحدود اليونانية لمنع العصابات من الدخول الى تركيا

نيويورك : شبت النار في منجم فحم في ستبرلنج فالي (بولاية الينوي) القتل ... معدناً واتصلت النار بحزمة من التبن فاحدثت انفجاراً وقد تمكن ٣٠ معدناً من الخروج قبل ان يقفل المنجم وعمم الديوان كل سعي في انقاذ المعدنين والتجأ منهم الى احد الحوات التي يجري فيها العمل غير انه يظن ان لا امل بنجاتهم

طهران : يفتتح الشاه البرلمان اليوم

سنغافورة في ١٤ : تصادمت الباخرة اوندا من شركة الهند الانكليزية والباخرة سين من شركة المساجري فغرقت باخرة المساجري · وتمكنت (اوندا) من انقاذ ٦١ راكباً ولكن القبطان و٧ ركاب اوربيين و٥ ضباط و٨٨ راكباً وطنياً والبحارة فانهم غرقوا · وكانت الحيتان قد شوهت الكثيرين من الذين انقذوا

خانيه في ١٦ : انفجرت قنبلة قرب بناء الجمعية الوطنية ولكنها لم تحدث الا خسارة خفيفة ويظن ان الغرض من القائها كان منع الجمعية من الاجتماع لانتخاب الحكومة الجديدة

حوادث محلية

يقضي نظام التنسيقات في دوائر الحكومة ان يوجد رئيسا البلدية في القومسيون غير انهما اجتمعا لأول مرة ثم قيل لهما اننا نستحضركما وقت الحاجة وقد قضي الامر ولم يوجدا ، وهو حق من حقوق الامة قضي به نظام الحكومة واغتصبه القومسيون الذي اكثر اعضائه لا يعرفون ابناء البلدة ، وانا لنعجب من سكوت رئيسي البلدية وعدم اعتراضهما على ذلك ، لانا نود ان تكون التنسيقات جارية على محورها القانوني دون ان يكون للاغراض عليها سلطان بل ينتقى للأمورين وخصوصاً لدوائر العدلية والبوليس اطهرهم يداً ، واحسنهم اخلاقاً ، واكثرهم اقتداراً فلذلك نطلب من رئيسي البلدية الاحتجاج على هذه التنسيقات الى الوالي ورئيس القومسيون فان لم ينصفها راجعا الاستانة في ذلك

وبلغنا انه ستقدم الى الولاية عريضة موقعاً عليها من الفاضل وكثير من وجهاء البلدة يشهدون بها للقومسير احمد افندي السيد بحسن الاخلاق والهمة والنشاط وقد اخرجه القومسيون بغير سبب مشروع واخرج كذلك توفيق افندي عفو من كتابة المدعي العمومي وسيمي افندي من رجال الاستنطاق ، وعند الرسم افندي شمر من دائرة البوليس

تحققنا اليوم انه قد كان لوطنينا محمد باشا سلطاني المخزومي يد بيضاء في مسألة جواز استعمال اللغة العربية في المحاكم فقد ذهب هو ومبعوثنا سليمان افندي البستاني الى ناظر العدلية واقنعاه بلزوم ذلك فله منا جزيل الشكر والثناء

بعد ظهر اليوم تجتمع غرفة التجارة في الثغر وتضع لائحة في بيان شكاوى التجار من ضيق الجمرك ومعاملاته ، ثم تقدمها كما اقترحنا الى مرتي بك المدير العمومي للرسومات الذي قدم الثغر لهذه الغاية ، ومأمولنا ان تظهر غرفتنا حزماً وعزماً في هذه المسألة التي تتوقف عليها انتظام التجارة وترقيها والآن وقت بث الشكوى وحبذا لو تبعث الينا الغرفة بصورة اللائحة

تبدل الوزارة

عادت صحف الاستانة الى النغمة التي نسمع صداها من حين الى اخر وهي نغمة تبديل الوزارة فقد قالت في هذا البريد ان الوزارة ستنقلب على اثر افتتاح مجلس النواب وان مسند الصدارة سيتبوأه محمود شوكت باشا وان حلمي باشا سيعين ناظرا للمالية وان فريد باشا سيعين ناظرا للداخلية وان غابريال افندي سيعين ناظرا للنافعة او للخارجية وان محمود شوكت باشا ان لم يقبل الصدارة فيعين لها سعيد باشا

الغاء تذاكر المرور

جاءنا من غرفة التجارة في الثغر ما نصه :

حباً بتوسيع التجارة وترقيها ارتأت نظارة التجارة والنافعة الغاء تذاكر المرور لما ينجم عن ذلك من الموانع والتأخير الى التجار وغيرهم حين السفر داخل الممالك العثمانية وقد خابرت بذلك نظارة الداخلية فاجابت هذه ان مجلس المبعوثان قد قرر الغاء تذاكر المرور غير ان حاصلاتها البالغة خمسين الف ليرة سنويا ادخلت في الموازنة العمومية فلا يمكن والحالة هذه رفعها بالكلية ولكن تسهيلاً للتجار اوعزت نظارة الداخلية الى جميع الولايات بتعيين مأمورين في المواني لاجل اعطاء تذاكر مرور الى الاشخاص الذين يريدون السفر داخل الممالك العثمانية وذلك بعد ابرازهم تذاكر النفوس الى المأمورين الموحى اليهم وهذه المعاملة تكون مرعية الاجراء الى حين الغاء تذاكر المرور وقد اعلنا الكيفية ليحيط الجميع علما

علمنا من اخبار دمشق ان التنسيقات العدلية فيها قد قضت بابقاء اعضاء محكمة الاستئناف في مراكزهم براتب ١٥٠٠ قرش لكل منهم وهم : عطا افندي الكيلاني ، مسلم افندي حصني ، اسعد افندي ابو شعر ، عبد اللطيف افندي العمري ، خليل افندي الايوبي ، اسكندر افندي لويس ، يوسف افندي نيادو ، وبقي عضو واحد لم يعين بعد ، وكذلك اعضاء البداية

اخذ العسكر

من المحلات المستثناة

قالت صباح ما تعريبه بالحرف : حصل تردد في هل يجب اجراء المعاينة العسكرية الابتدائية لاهالي البلاد المستثناة كسيسام وجبل لبنان ام لا فاستفسر من نظارة الحربية فاجابت بعدم اجراء المعاينة الابتدائية الى امر اخر اهـ

الاحزاب السياسية

في المجلس

تقول (نولوغوص) ان المجلس سيتشكل به احزاب جديدة وقد تشكل حتى اليوم حزب سياسي مؤلف من ٧٠ عضواً وخطة هذا الحزب تأييد مركز حلمي باشا في الصدارة

طلب الدولة المسالمة

حل مسألة كريد

قالت صباح : ان تأخر حل مسألة كريد الى الآن قد جعل اليونان يطغون ويبغون ، ويحمل العثمانيين يأسون ويقنطون ، وعليه نظر مجلس الوكلاء الى ذلك بعين الدقة والاعتناء وقرر ارسال تأكيد الى الدول الحامية بطلب حل المسألة وقد بلغ القرار الى جميع سفراء الدولة في العواصم ليطلبوا منهم ان يعاجلوا الدول بحملها على شرط المحافظة على حقوق الحكم العثماني اهـ

الحرب بين قبائل المغرب

واسبانيا

خلاصة اخبار المغرب الاخيرة الواردة على طريق (وجدة) ان الاسبانيول اصبحوا في موقف حرج بسبب شدة بأس قبائل الريف فقد جرت لهم مع هذه القبائل موقعة في ١٣ ت ا بتفارث انجلت عن انهزام العساكر الاسبانيولية حتى اضطرت الى التقهقر (للناظور) بعد ان مات وجرح منهم كثيرون وغنم المغاربة في هذه الموقعة ١٦ صندوقاً من الرصاص و١٥ بغلاً · كما اقتتل الفريقان بالقرب من المناجم وكانت خسائر الجانبين بليغة · وفي ١٨ الشهر حدثت للفريقين مقاتلة جديدة فدحر المغاربة العساكر الاسبانيولية التي وردت عليهم من (الناظور) و (تيقمون) دحراً حتى التجأوا لشاطيء (مرشيكا) وولوا عن اعقابهم خاسرين

وتفيد الاخبار الاخيرة ان مولاي عبد الحفيظ ارسل وفداً من قبله القبائل الريف لحثهم على كف القتال والسعي في حسم مسألة الحرب بالمصالحة وان كلاً من فرنسا وانكلترا والمانيا واسبانيا عازمات على وضع لائحة في ترتيب اعطاء منح المناجم المعدنية للراغبين فيها من الاجانب على مقتضى اتفاقية الجزيرة

تجديد التحالف الثلاثي

اجتمع احد مراسلي جريدة (استامبا) بالموسيو تيتوني ناظر خارجية انكلترا فصرح له ان معاهدة التحالف الثلاثي ستجدد متى انقضت مدتها واذ كانت ايطاليا الآن سائرة نحو الرقي والمنعة فانها ستطلب قبل عقد المعاهدة اجراء بعض تعديل فيها

ارسلت نظارة الخارجية العثمانية الى الحكومة اليابانية رسالة تعزية بها بقتل داهية اليابان و بسمركها البرنس ايتو الشهير كان اليد اليمنى المباشر في انهاض البلاد اليابانية فجاءها الجواب من نظارة الخارجية بالشكر

وجد في بودروم في خلال تعمير قصر جراغان هيكل ولدى تنظيفه علم من الكتابة الموجودة عليه انه باق من ايام السلطان السليم ياووز فتقرر وضعه في الدائرة الخاصة بجلالة السلطان في مجلس النواب (صباح)

قدم الثغر نجيب افندي حيدر مأمور طابو بعلبك ووكيل جريدتنا بها

زارنا امس رصيفنا نجيب افندي نصار صاحب جريدة (الكرمل) التي تصدر في حيفا يصحبه عمه وشقيقه

اخبار البوليس

قبض على جرجي نصر الله زريق لاشهاره السلاح على خضر بن محمد بربر سائق الترامواي نمرو ٢١

— وُجد خليل بن ابراهيم كبريت ناقلا مسدساً فأُخذ منه

— قبض على عبدو بن يعقوب من اهالي اورفه لكونه مجهولاً وسيرسل لبلده

اذا انتظمت مدارسنا بحق
وكان الاتحاد لها شعارُ
وتم الاختيار لها اكفاً
وقام بها اساتذة كبار
فحينئذ اقول ولا ابالي
بروض العلم أينعت الثمار
وأصرخ في البلاد بملء صوتي
تعلم يافتى فالجهل عار

امين غبريل

اقتراح

على اصحاب المكاتب

بما انه اهم كرمن واجباتنا ان نسعى باول درجة لاجتناب كل ما هو مضر بالهيئة الاجتماعية فلا يسع اخواني اصحاب المكاتب ان يشاركوني بالامتناع عن طبع القصص المضرة مثل قصص بني هلال والزير وبمرو عنتر وما شاكلها من القصص الملفقة ونسعى بطبع الكتب المفيدة وبذلك نعمل معاً على رقي الافكار وفكها من قيود الخرافات والخزعبلات وقد كنا قبلا معذورين بطبع هذه الكتب الملفقة لاغتلال ايدي الكتبة في زمن الاستبداد واما الآن فلا عذر لنا والحرية ناشرة اعلامها · ذلك ما اقترحه راجياً ان ينظر اليه زملائي اصحاب المكاتب بعين الاعتبار وافضل طريقة لنيل هذه الغاية اجتماعنا للمفاوضة بهذا الشأن واننا نشكر من يبدأ بالدعوة للاجتماع عنده والله الموفق للسداد

شاكر بدور
صاحب مكتبة الفوائد

نعم الفكر ، ونعم القصد ، ولنا على هذا المشروع كلام نرجئه الى فرصة اخرى

السوقيات

اسمع في الاسواق والنوادي احاديث لا اراها منشورة على صفحات الجرائد مع انها جديرة بالنشر وعدم الطي حسنة كانت او سيئة ولعل وفرة اشغال ارباب الصحف عندنا تمنعهم عن نشر امثال هاتيك الاحاديث او انهم لا يتنزلون لذكرها ضناً بكرامة جرائدهم على زعمهم او خوفاً من ألسنة الناس فلذلك رأيت ان اوافي الاتحاد يوماً بعد يوم بما يهمس في الآذان فأحب ان تفسحوا لها مجالاً رحباً وسوف ترون ان اخباري ليست مما يزهد بها القراء بل يتشوقون لقراءتها والوقوف عليها فان فيها من انتقاد العادات وتحسين الاخلاق والفائدة العامة للوطن وبنيه ، ما لا اود الآن ان ازكيه ، بل الكلام يزكي نفسه ، وكل ما انشره على صفحات الاتحاد هو عائد علي ، فليس لاحد فيه دخل سواي ، لكني اعاهدكم على انها اتحري الحقيقة ما امكن ، ولا اقصد الحط من كرامة احد ، ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ، وربما اعتمد على الاتحاد نفسه وعلى غيرة من جرائد الثغر فلا يغضبن الاتحاد علي ويحمل كلامي ويحمله من سقط المتاع فاني اعهده حراً ينشر ما له وما عليه وبالله التوفيق

كلمة ثمينة اراها في هذه الايام منقوشة على جدران الاسواق باحرف جميلة فاينما التفت وحيثما توجهت ترى امام عينيك (تعلم يا فتى فالجهل عار) ويقولون ان الصارخ المكتوم هو الذي خطر له هذا الخاطر ، فمن هذا الصارخ المكتوم ، ولماذا لا يظهر نفسه ، ليعلمه الناس ويكون قدوة حسنة في استنهاض الهمم والاخذ بناصية العلم ، وبلغني ان هذه الكلمة قد نقشت على جدران الاسواق في دمشق وحلب وحمص وحماه وطرابلس وغيرها من البلدان الكبيرة معناها قوموا يا ناس فانه لا حياة لكم الا بالعلم والا كنتم طعمة لكل آكل

والذي سرني بزيادة من هذه الكلمة هو اني كنت ولم ازل ارى على بعض الجدر الفاظاً بذيئة يحمر لها وجه المروءة خجلاً وكلها ناشئة عن الجهل بالطبع فلو كان الكاتب لها متعلماً لما شاب تعلمه بتلك الالفاظ البذيئة فجاءت الكلمة الجديدة احسن جواب

وقد رأيت امس في يد الغلمان اوراقاً مرسوماً عليها رؤوس صبيان غرقى في البحر يمدون ايديهم يستغيثون ويستنجدون فراعني هذا المنظر المدهش واذا تحته هذه الابيات لصارخ المكتوم :

يا بني الاوطان غرقى
في بحار الجهل نشقى
فامدوا الايدي الينا
علمونا كيف نرقى
ان توانيتم غرقنا
او نشأنا كالأرقا
ليس كالجهل عدو
يجلب الامة خنقا
نحن منكم واليكم
فخذونا ثم رفقا

فياليتنا نسمع اصواتاً كثيرة مثل صوت هذا الصارخ المكتوم الذي اراه يلتهب غيرة على ابناء وطنه وانقاذهم من مخالب الجهل فهل من مصغ لصراخه او هل من سامع لصوته أو يقولون له

لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

• ابن البلد •

(١) تعلم يا فتى فالجهل عار